بيان حكمها في التناقض والعكس والاقيسة وذلك مما يليق ابداعه نحو هذا
المختصر اعرضنا عنه سابقا ولاحقا وبالله التوفيق وبيده ازمة الهداية والحمد لله
كما يجب في البداية والنهاية **فصل في** شيء من مباحث
العكس المستوي قد علمت بيان الحاجة الى العكس
وانه من احكام القضية وانه متاخر الرتبة الطبيعية عن التناقض ولذا اخر عنه
وضعا والعكس لغة مطلق التحويل وجعل الشيء بعضه ولعله لديه مشترك
بين القضية المنعكس اليها والمصدر وهو اقسام ثلاثة عكس نقيض
موافق سمي بذلك لموافقته الاصل في كيفه وهو مصدر تبديل كل واحد من طرفي
القضية الطبيعية الترتيب بنقيض الآخر مع بقاء الكيف والصدق على وجه اللزوم
واسما قضية تركبت بذلك التبديل كقولك في عكس كل انسان حيوان كل ما ليس
بحيوان ليس بانسان وفي عكس كلما كان الشيء حيوانا كان متحركا بالارادة كلما لم
يكن الشيء متحركا بالارادة لم يكن حيوانا وعكس نقيض مخالف لمخالفته الا
صل في كيفه وهو مصدر تبديل الاول من طرفي القضية الطبيعية الترتيب بنقيض
الثاني والثاني بعين الاول مع بقاء الصدق لا الكيف على وجه اللزوم واسما قضية
تركبت بذلك التبديل كقولك في عكس كل ممكن معتقر لا شيء من لا معتقر بممكن
وفي عكس كلما كان الشيء معتقرا كان حادثا ليس البتة اذا لم يكن الشيء حادثا
كان معتقرا وعكس الكلية كنفسها مما اختص به عن المستوي وعكس
مستو وهو ما ذكر المصنف اذا علمت ذلك فتقييد العكس بالمستوي احترازا
عن ذينك القسمين واتى بعده مصدرا اشار بقوله **العكس** اي المستوي
منه **قلب جزئي القضية** اللذين ذكرهما في كل القضايا الحملية وهما الموضوع
والمحمول وجزئي المتصلة وهما المقدم والتالي ومعنى قلب ذينك الجزئين
جعل احدهما مكان الآخر الموضوع مكان المحمول والعكس والمقدم مكان التالي
والعكس

١٥٦

والعكس يخرج بالاضافة قلب غير جزئيها وقوله فيهما سبق تابعا لصاحب الرسالة
ابعد من قول الشيخ في الاشارات والنجاة العكس جعل الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا المسماة عكسه بالشرطيات القابلة للعكس ومن قول الامام اصلاحا
منه لما في الاشارات هو جعل المحكوم عليه محكوما به والمحكوم به محكوما عليه
لما قال الامام وفساده ما بالحمليات اذ المحكوم عليه ذات الموضوع والمحكوم به وصف
المحمول والعكس لا يجعل الذات محمولا ولا الوصف موضوعا وان اوجه سقوط
هذا الالتزام واتجاه ما قبله المعدول عن كلام الشيخ لما تقرر في محله والمراد بقرينة
قوله الاتية والعكس في مرتبة الطبع البينة قلب يكون له تاثير في المعنى يخرج
قلب جزئي المنفصلة وقوله **مع بقاء الصدق** يعني حيث يكون الاصل صادقا او يبلغ
صدقه لانه متى صدق الملزوم الذي هو الاصل صدق لازمه الذي هو العكس والا
صدق الملزوم بدون اللازم وهو محال الا وصفه لقلبه يخرج لنحو كل حيوان انسان
عكسا لقولك كل انسان حيوان فان الاصل صادق والعكس كاذب وذلك كما
سبق محال وقوله **والكيفية** التي كانت في الاصل من ايجاب او سلب عطف
على الصدق ويخرج نحو بعض الحيوان ليس بانسان عكسا لقولك كل انسان حيوان
لان العكس كما مر لازم للاصل والسالبة قد يتخلف عن الموجبة كل العكس كما في قولك
بعض الكاتب ليس بانسان عكسا لقولك كل انسان كاتب اعني بالقوة وقولك بعض
الناطق حمار عكسا لقولك لا شيء من الحمار بناطق والصدق فيهما سبق انفا في
لا عبرة به هذا تقرير ما اشار اليه وفيه انه غير مطرد لصدقه بنحو كل انسان
ناطق عكسا لكل ناطق انسان وليس بعكس الجواب بما في نهاية الامل من ان المقصود
دخول هذا المعتبر فيه لوجود شرط بقاء الصدق معه لتصريح المصنف بعد
كالتفتزاني بان الكلية الموجبة انما تنعكس [illegible] قوله فيها ان النقض
في المراد يدل على عدم الانعكاس فلا يحمل اول الكلام على ما ينافي اخره بالجواب

Copyright © King Saud University